

صحيفة الحسن عليه السلام

[172] المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان (1)، فهو سابق جميع السابقين، فكما ان ا عرجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين، فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين. وقد قال ا تعالى: (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن با ا واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا) (2)، فهو المجاهد في سبيل ا حقا، وفيه نزلت هذه الآية. وكان ممن استجاب لرسول ا صلى ا عليه واله عمه حمزة وجعفر ابن عمه، فقتلا شهيدين رضي ا عنهما، في قتلى كثيرة معهما من اصحاب رسول ا صلى ا عليه واله. فجعل ا تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لمكانهما من رسول ا صلى _____ 1 - التوبة: 100. (*) _____ 2 - التوبة: 19. (*)
